

الدرس العاشر من شرح شذور الذهب للإمام ابن هشام - أنس عزت

آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك نستعين وبك نستعين وعليك نتوكل حياكم الله أخوانى الكرام وانا اعود بكم الى مجالس شرح شذور الذهب للإمام الهمام ابن هشام رحمة الله تعالى - 00:00:00

كنا قد وصلنا الى المثنى ما زلنا فيما يعرب بعلامات فرعية ما خرج على الاصل. نعم تكلمنا ابتداء عن الممنوع من الصرف على وجه الاختصار لانه سيعود الي ثم على الاسماء الستة - 00:00:23

والان نبدأ بالمثنى بعون الله تعالى نعم نتابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلوة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن هشام - 00:00:40

رحمة الله تعالى وان نفعنا به وبكم امين ثم قلت الرابع المثنى كالزيidan والهندان فانه يرفع بالالف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها واقول الباب الرابع مما خرج عن الاصل المثنى وهو كل اسم دال على اثنين وكان اختصارا لمعطافين - 00:00:57

وذلك نحو الزيidan والهندان. اذ كل منها دال على اثنين. والاصل فيهما زيد وزيد وهند وهند. كما قال الحاج انا لله محمد ومحمد في يوم. ولكنهم عدوا عن ذلك قتلة او نعي اليه في يوم واحد فقال انا لله - 00:01:23

محمد ومحمد في يوم والقياس ان يقول المحمدان في يوم نعم لكن هذا ابلغ في بيان المصيبة. نعم هو خارج عن القياس خارج عن القياس لكنه اصاب وجهها من البلاغة هنا - 00:01:43

الامر منفك كما ذكرت اكتر من مرة اه فهو هنا يعني يتسرع هذا يزيد التحسير. ان يذكر كلا منها على حدة. انا لله محمد ومحمد في يوم ثم هنا ملحظا اخر ملحظا اخر دقيقة - 00:02:00

غير ما ذكرناه طبعا الحاج اه معدودا من فصحاء العرب قال انا لله محمد ومحمد في يوم ربما اشرت سابقا الى انه لا يسنى الاسم ولا يجمع الا بتقدير التنکير والشیاع فيه - 00:02:21

ما ينتهي الاسم ولا يجمع الا بتقدير التنکيل والشیاع ذلك ان العلم طبعا الكلام على العلم عفوا العلم ذلك ان العلم في الاصل وضع لفرد في الوجود الاصل فيه الا يكرر - 00:02:44

وان لا يكون لاكثر من فرد في الوجود لكن لكثره المسميات وضيق اللغة والاعتبارات ثقافية اخرى قررت كثير من الاسماء اذا اعيد الاصل في العلم ان يكون كالعلم والرأية على صاحبه - 00:03:03

لا ينزعه في غيره. طيب الان انا اذا اردت ان اثنى علمافاني اقدر فيه التنکير صار فردا نكرة الان فاذا قلت جاء محمدان والمحمدان المعنى مختلف تماما وقل من يتتبه لهذا - 00:03:24

اذا ثنيت العلم ولم تدخل عليه ال صار في الثنوية نكرة انت تحدث مخاطبك امامك اقول له جاء محمدان ما معنى ذلك قال للعهد الذهني يعني اللذان تعرفهما فاذا قلت له جاء محمدان - 00:03:48

فهمما غير معروفين له وهكذا جاء الزيتون وزيدون زيدون بلا ال باقيا على جمعيته زيدون الى قلب افراد من النكرات لا نعرفهم المخاطب الصوت يتقطع يا جماعة الصوت عندكم جميعا يتقطع - 00:04:10

هو كأن الشيخ احمد فاتح الكاميرا بالخطأ ربما يحدث مشكلة احمد في الاسفل يوجد اشارة على الفيديو اذا ممكن تضغطون عليه لو
غلق الكاميرا اكرمكم الله كما انا اغلقتها كذلك - 00:04:37

طيب فاذا قال وذلك نحو الزيدان والهندان. لاحظوا عرفهما بان. اذا هما هنا صارا مع علي. الزيدان معرف بان الزيدان معرف بال لم
يعد علما بالتسمية بالتنمية والجمع لم يعد علما فلاحظ ملحوظ الحاجج الدقيق - 00:04:55

والحجاج باهية من الدعوة في الفصاحة انا لله محمد ومحمد في يوم ابقاءهما على علميتهما ومع هذا يا كرام هذا ملحوظ مهم على
علميتهما. النبي محمد ومحمد فيهم. لو سمعناهما لقدر فيهما التنکير وعرفهما بال حين اثم - 00:05:23

لا نتابع ولكنهم عدلوا عن ذلك كراهية منهم للتطويل والتكرار. تماما والعربية لغة الاختصار المثنى من دلائل العربية على اختصارها
من من الدلائل على الاختصار في العربية. بدلا ان تقول جاء زيد وزيد تقول جاء الزيدان - 00:05:46

لا وحكم هذا الباب ان يرفع بالالف نيابة عن الضمة وان يجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة
والفتحة محفوظ جاء الزيداني ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين. وكذلك تقول اخت الهندان - 00:06:09

وانما مثلت بالزيدان والهندان ليعلم ان تثنية المذكر والمؤنث في الحكم سواء بخلاف جمعهما السالم تماما. فلاحظ لماذا مثل بالزيدين
والهندين؟ ليقول لك المؤنث والمذكر يسنيان لكن في الجمع يفترقان - 00:06:29

الاول يجمع جمع مذكر سالما. والثاني يجمع جمع مؤنث سالما نعم ومن شواهد الربط قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم
الله عليهمما قال فعل ماض ورجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة الرفع هنا الالف نيابة عن الضمة بانه مثنى - 00:06:48

ومعمول يخافون مذوف اي يخافون الله. وجملة انعم الله عليهمما تحتمل ان تكون خبرية فتكون في موضع رفع على انها صفة او
ستكون نعم ان تكون فتاتنا تحتمل ان تكون خبرية فتكون في موضع رفع على انها صفة ثانية لرجلان. لابد ان نحرر المصطلحات يا
قول آآ ان تكون - 00:07:12

خبرية هذا بالمعنى البلاغي. خبرية هنا ما يقابل الانشائية ما يقابل الانشائية وهي التي يحتمل مدلولها صفات الكذب. بحسب الاصل نعم
وان كانت اخبار القرآن كلها لا تحتمل الكذب هذا لامر خارجي - 00:07:41

الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته يقال له خبر الذي لا يحتمل الصدق والكذب بل لذاته يقال له انشاء عندنا عوارض بعض
الاخبار لا تحتمل الكذب. اخبار الله سبحانه وتعالى اخبار انبائاته الى اخره - 00:08:00

جملة خبرية هنا يعني ما يقابل الانشاء والمعنى قال رجلان موصوفان بانهما من الذين يخافون وبانهما انعم الله عليهمما بالايمان
وتحتمل ان تكون دعائية مثلها في قوله جاعني زيد رحمه الله - 00:08:15

فتكون معتبرة بين القول والمقول ولا موضع لها كسائر الجمل المعتبرة. طيب يا جماعة اذا قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهم قال رجلان من الذين الجار والجرور من الذين - 00:08:37

قيد لرجلان وقيد النكرة صفة الجملة وشبه الجملة المقيدان للناكرة صفة. قال رجلان من الذين يعني كائنان من الذين انعم الله عليهم
من الذين يخافون طيب الان انعم الله عليهما ان قلت الجملة خبرية - 00:08:53

لاحظ على تأثير هذه العلوم بعضها في بعض اذا قلت خبرية خلاص التزمت. فستقول انها صفة ثانية لرجلان قلنا رجلان كائنان من
الذين يخافون منعما عليهمما عليهمما. طيب الان اذا جعلت انعم الله عليهما دعاء - 00:09:14

وهذا قول جميل. وان كان الاول اظهر يعني لاحظ دعاء من الحق سبحانه وتعالى لهم رغم انني ناصراه سيدنا موسى في في ذلك
الموقف قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما - 00:09:36

الله ينفع عليك انعم الله عليهما فاذا كانت الجملة دعائية فحينئذ هي اعتراضية بين قال وبين المقول بين القول وبين المقول. نعم
ادخلوا عليهم الباب. قال رجلان من الذين يخافون - 00:09:52

ادخلوا جملة ادخلوا وما بعدها مفعول به لقالت اعتراض بينهما هذه الجملة الدعائية نعم ومثله في الاعتراض بالدعاء قول الشاعر ان
الثمانين وبلغتها قد احوج السمع الى ترجمان نعم. وجملة - 00:10:13

بلغتها معتبرة بين اسم ان وخبرها ان الثمانين قد احوجت سمعي الى ترجمان. وبلغتها بس والله هون عم بيدعوا علينا ولا يدعوا لنا ما عم نعرف يعني. اقول ان شاء الله تبلغوا الثمانين - [00:10:36](#)

يعني هذا يعني مراقبة ليت عينيه سواء نعم ومن شواهد الجر قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم فقضاهن سبع سماوات في يومين قد كان لكم - [00:10:52](#)

اية في فنتين. تماما اذا فنتين اسم مجرور بالياء الى اخره. نعم ومثال النص قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا ربنا منادا مضاد حذف قبله حرف النداء. والتقدير يا ربنا - [00:11:15](#)

وار فعل دعاء ولا تقل فعل امر تأدبا حاضر والفاعل مستتر وانا مفعول ثان وعلامة نصبه الياء وما بعده صلة. الان يا جماعة القول بان الاسم الموصول يثنى يعني له تثنية فيه نظر - [00:11:34](#)

اسماء الاشارة والاسماء الموصولة في الحقيقة لا تثنى ليست مثناة بل جاءت لها صيغ دالة على الاثنين طبع دالة على الجماعة لكنها ليست على طرائق التسمية والجمع ولذلك اللذين في الحقيقة ليس مثني - [00:12:00](#)

طيب ان لم يكن مسنا فكيف سيكون اعرابه الامام ابن هشامنا يعتمد المذهب القائل بانه ملحق بالمثنى يعني يعامل معاملة المثنى. ارنا اللذين اللذين اسم موصول مفعول به ثان منصوب. وعلامة نصبه الياء - [00:12:21](#)

بانه ملحق بالمثنى القول الثاني لاحظ انهما ان الذين مثلا واللذين الى اخره. لم تثنينا على الحقيقة لانه لو سمينا الذي على الحقيقة لقلنا الذيان الذي كما نقول القاضي القاضيان - [00:12:42](#)

والقاضيين اذا نحن هنا لم نسميه مع الحقيقة. هذه الصيغة جاءت للتسمية. فحينئذ يقولون هي مبنية وان كانت مثنى طيب مبنية على ايش ؟ قال في الرفع مبنية على الالف - [00:13:08](#)

وفي النصب والجر مبنية على الياء نعم اثناء الاشارة نفس الشيء هذان وهكان للرفع مبني على الالف وفي النصب والجر مبني على الياء نعم وهو مذهب التحقيق. اه. ومذهب التحقيق في المسألة - [00:13:22](#)

وقد اجتمع النصب بالياء والرفع بالالف في قوله تعالى ان هذين لساحران وفي هذا الموضع قراءات احدها هذه يعني هذه النون من ان نعم وهي تشديد النون من ان وهذين بالياء. وهي قراءة ابي عمرو - [00:13:43](#)

وهي جارية على سفن عربية. ركزوا معي يا جماعة حتى لا نتهم الامام. جارية على سفن العربية اي في القياس جارية على المضطرب في الاستعمال. ان هذين اسم ان يكون منصوبا - [00:14:10](#)

وهذين على القول بانه ملحق بالمثنى منصوب وعلامة نصبه الياء هذه جارية على طرائق العربية المقيسة. المقيسة وعلى القول الثاني ايضا نقول مبني على الياء في محل نصب طيب فان اما تنصب الاسم وترفع الخبر - [00:14:26](#)

وهذين اسمها فيجب نسخه بالياء لانه مثنى. وساحران خبرها فرفعه بالالف والثانية ان بالتحفظ هذان بالالف وتوجيهها ان الاصل ان هذين لخافت ان بحذف النون الثانية واهملت كما هو الاكثر فيها اذا خافت - [00:14:51](#)

وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر فجيم بالالف نعم ونظيره انك تقول ان زيدا قائم. فاذا خافت فالافصح ان تقول ان زيد اللقاء على الابتداء والخبر قال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ. تماما. الان يا جماعة فقط يعني للتبه - [00:15:15](#)

انا عندي مسلا ان قائم ان زيد القائد الان فاذا خافت ان بل افصح فيها فالافصح فيها الاصح يعني يعود ما بعدها الى المبدأ والخبر ان زيد لاحظوا معى الان اذا اهملتها وجب ان تأتي في الخبر بما يسمى باللام الفارقة - [00:15:38](#)

لمازا لانك اذا اهملتها ولم تأتي باللام ان زيد قائم فستتشبه بـ نافية ان زيد قائم بلا لام يعني ما زيد قائم. ان هذه نافية نزيده لقائم توكيده. يعني انه لقائم - [00:16:06](#)

كيف نفرق بين ان التي هي مخفضة من ان وبين ان النافية ان تأتي باللام في في خبر المبدأ بعد ان مخفضة. وتسمى هذه اللام اللام الفارقة اللام الفارقة نعم - [00:16:29](#)

وعلى هذا ان هذان لساحران هذان مبدأ ولا ساحرا الا مفارقة فارق تفرق بين ان هذه التي هي مؤكدة وبين ان النافية نعم والثالثة ان

بالتشديد هذان بالالف وهي مشكلة - 00:16:44

لان ان المشددة يجب اعمالها فكانت ظاهر الاتيان بالالية هنا في القراءة الاولى تماما. نعم. ولذلك قال فكان الظاهر الظاهر وهي مشكلة اي بحسب الوجه المقياس المعروف بحسب ان العربية المشهورة بحسب اللهجة المشهورة - 00:17:06

نعم ننظر الان وقد اجيب عليها وقد اجيب عنها باوجه احدها ان لغة بلحاني من كعب وحسن وزبيب وكتانة وآخرين استعمال مثنى بالالف دائمة. تقول جائزة زيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان. قال تزود منا بين اذناه طعنة - 00:17:30

وكان قياسا يقول بين اذنيه. بين اذنيه. لانه مضاف اليه مجرور. وعلامة جره الياء. لكن بعض العرب يلزم ان الالف في احواله كلها اي يجعله مثل الاسم المقصور. ما معنى هذا يا جماعة؟ يعني يعربه بالحركات المقدرة - 00:17:52

جاء الزيدان مرفوع بضمته مقدرة. ورأيت الزيدان منصوب بفتحة مقدرة ومررت بالزيدان مجرور بفتحة مقدرة وهي لغة جماعات من العرب الحارس وخشعل وزبيد وباعبر وبلهجيم ومراد وعزة عدد من قبائل العرب - 00:18:12

نعم وقال الآخر ان اباها وباها قد بلغ في المجد غايتها. هذا مثال مجي منصوب بالالف ويتناه هنا وهذا مثال المجي المنصوب بالالف وذلك مثال مجيء المجرور بالالف. لاحظ غايتها الاصل ان يقول قد بلغا غايتها - 00:18:33

ولمبي منصوب بالياء لكن هنا اجراء مجرى الاسم المقصور. وقيل ان الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى اه كانت هذه لغته كان يتكلم بها ولما ناقشوه في مسألة القصاص فيما اذكر بالقتل بالمثل - 00:19:02

فقال ولو يعني لا حد علي او لا قصاصه ولو ضربه بابي قبيس ولو ضربه بابي قبيس طبعا هذا الكلام في المثنى وفي الاسماء الخمسة ايضا. الاسماء الخمسة بعض العرب - 00:19:22

يعاملها بالالف في احوالها كلها فالامام قال ولو ضربه بابي قبيس. نعم والثاني ان ان بمعنى نعم. حتى يا جماعة حتى لا نتشتت في الاقوال هذا هو الوجه الصحيح لتخريجها - 00:19:39

ان شاء الله وهو الاقل كلفة تقول لي قد تعارضني يا اخي القرآن نزل بلغة قريش اقول لك نزل بلغة قريش بمجموعه لا جميده اذ ورد افراد من الآيات القرآنية بلغة غير قريش على الصحيح. طبعا هناك خلاف لكن على الصحيح - 00:19:59

ورد افراد من الآيات القرآنية بلغة غير قريش. لكن هذا لا يضر المجموع. الشائع في القرآن الكريم انه جار على سنن قريش على لهجة قريش واضح فاذا طالما انه قد ورد فنحن نستأنس بما ورد ايضا - 00:20:24

وهذه منها ان هذان لساحران على لغة بعض العرب وهي لغة صحيحة وجاءت على السنة الشعرا نعم الان خذ الاقوال الأخرى لتمرن عقلك بالتفكير النحوي فقط لكن لا تتعجب نفسك بها كثيرا - 00:20:42

ان ان بمعنى نعم مثلها فيما حكي ان رجلا سأله ابن الزبير رضي الله عنه شيئا فلم يعطه. فقال لعن ان الله ناقه حملتني اليك. فقال ان ولد اركبها. نعم. اي نعم ولعن الله راكبها. نعم - 00:21:13

واضحة؟ اه الامام الزبير سيدنا عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه يعني اه كان مشهورا بالتقدير على من لا يستحق وبعدهم كان يطلق يعني شهرته بالتقدير. الله اعلم رضي الله عنه وارضاه. فهذا شاعر جاء ومدحه بقصيدة فما اعطاه شيئا. قال له لعن الله ناقه حملتني اليك. قال له نعم انه - 00:21:34

وراكبها اي ولعن الله راكبها. وانت كمان نعم طيب حتى بعضهم قال عندما قيل له تمدح عبدالله ابن قيل قد نبي من نصر الخبيبين قد لبس الامام بالشحيخ الملحد نعم - 00:21:59

ويريد به عبدالله ومصعب ابني الزبير رضي الله عنهم عن ابيهما نعم وان التي بمعنى نعم لا تعمل شيئا كما ان نعم كذلك فهذان مبتدأ مرفوع بالالف والساحران خبر لمبتدأ محذوف اي لهما ساحران. لاحظوابدأ التقدير. والاصل عدم التقدير عدم التقدير - 00:22:19

اولى التقدير ضرورة لا يشار الى التقدير الا عند الضرورة والضرورات يقدر لها قدرها فلاحظ انا بمعنى نعم هذان لساحران. ستقول لماذا قدر لهما ساحران انه ساحران خبر لمبتدأ محذوف سيجيده - 00:22:49

نعم والجملة خبر هذان. ولا يكون لساحران خبرها. ساحرة؟ نعم بان لام الابتدائي لا تدخل على خبر مبتدأ. لام الابتداء تدخل على المبتدأ فلا تدخل على الخبر. فها هنا لما وجدوها داخلة على الخبر هذان لساحرات - 00:23:10

فقالوا لا ليس خبرا. هو ليس آخبرا هناك مبتدأ دخلت عليه اصلها لهم ساحرة نعم والثالث والثالث ان الاصل انه هذان لهم ساحران فالله ضمير الشأن وما بعدها مبتدأ وخبر والجملة على ان الخبر - 00:23:30

وضمير الشأن لا يعود على متقدم ضمير القصة يعني يقدر بالشأن انت بكلام عظيم يعني له اهمية. تقول انه هذا ضمير الشأن المساجد ستغلق تأتي بحدث جلل تمام فهذا ضمير الشأن. ماشي. قال - 00:23:56

اما اول شيء لاحظوا التقدير قدر الهداد ضمير الشأن ثم نعم والجملة والجملة في موضع رفع على انها خبر ان ثم حذف المبتدأ وهو كثير المبتدأ فهنا لاحظ زيادة في التقدير قدره لا ضمير الشأن وقدر ايضا مبتدأ. نعم - 00:24:22

وتحذف ضمير الشأن كما حذف من قوله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة مصوروون. والتقدير انه ستقول لي لماذا قدرتم في الحديث لماذا قدرنا في الحديث؟ لانه ضرورة - 00:24:50

والاحظوا يعني يا كرام ان تأخذ اسمها منصوبا اين اسمها المنصوب ما في بتقول لي المصوروون. بقل لك هو مرفوع يعني الاصل ان المصوروين من اشد الناس عذابا يوم القيمة. طيب جاء مرفوعا اذا ليس اسمين - 00:25:08

وانما اسمها محذوف. انه لاحظوا الان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون. المصوروون مبتدأ مؤخر ومن اشد الناس خبر مقدم والجملة خبر انه يعني ان الشأن ان الامر العظيم الذي ساخبركم به - 00:25:27

من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون وعلى هذا يحسن هنا ان ان تقف بوقيفة لا نفس فيها. بسكتة. ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون توحى بالمعنى من خلال اللفظ. نعم. قال ومن قول بعض العرب ان بك زيد مأخوذ. ما التقدير - 00:25:48

مبسط تقول ان هنا رفعت اسمها هي تنصب الاسم انه بك زيد مأخوذ الرابع والرابع انه لما ثني هذا اجتمع الفان الف هذا والف الثنوية فوجب حذف واحدة منها للتقاء الساكين - 00:26:13

كما قدر المحذوفة الف هذا والباقيه الف التسمية قلبه في الجر والنصف ياء تمام حذفنا الف هذا وابقينا الف الثنوية فستنقلب في النصب والجريان. طيب على كما قرأ ابو عمرو ان هذين - 00:26:39

طيب ماشي ومن قدر العكس لما قدر العكس لم يغير الالف عن لفظها. ترون يا اخوة هذا وجه هذا لا يقال له وجيه ايضا الامام لاحظ اول شيء الامام يعني ابدي عذرها. اذ قدم لك اوحي لك بالوجه الاقوى حين قدمه - 00:26:59

حتى يثبت في عقلك وانت تلقائيا بتتعرف انه القرآن فيه شيء من لغات العرب غير لغة قريش. فيصمت في عقلك تثبت الحجة في عقلك بعدها تورد الشبه عليك. وهذه كلها شبه - 00:27:20

كلها شبه. قال ومن قدر العكس يعني هذان حدثنا الف التسمية وابقينا الف هذا اوه هذا لا نظير له في العربية نعم الخامس والخامس انه لما كان الاعراب لا يظهر في الواحد وهو هذا جعل كذلك في الثنوية ليكون المثنى كالمفرد لانه فرع عليه - 00:27:35

آآ عرفنا يا جماعة هذا الاعراب فيه مقدر قال ايضا جعل الاعراب مقدرا في الثنوية لان المثنى فرع عن الواحدرأي حلو لكنه لا يثبت عند التحقيق. ليس بشيء عند التحقيق - 00:27:58

هو حلو نعم نقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية في الاستدلال للوجه الراجح واختار هذا القول الامام العلامة تقي الدين ابو العباس احمد ابن تيمية رحمة الله ورثمن ان بناء المثنى اذا كان مفرده مبنيا افصح من اعرابه - 00:28:15

قال وقد تقطن لذلك غير واحد من حزاق النحاة. نعم ثم اعتراض على نفسه بامرین احدهما ان السبعة اجمعوا على الياء في قوله تعالى احدى ابنتي هاتين. مع ان هاتين ثنتينها - 00:28:39

اتا وهو مبني تماما انه هنا قال اعتراض على نفسه قال المثنى اذا كان مفرده مبنيا يبقى هو مبنيا يعني هذا قل هذان طيب اعتراض على نفسه هاتان مفرده مبني - 00:28:56

ولماذا قالوا بالياء سترى الان؟ سيرد نعم. الاعتراض الثاني والثاني ان التي مبني. وقد قالوا في ثنتينه الذين في الجر

والنصب وهي لغة القرآن كقوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا - 00:29:15

واجاب عن الاول بانه انا جاء هاتين بالياء على لغة الاعراب لمناسبة ابنتي قال فالاعراب هنا افصح من البناء لاجل المناسبة كما ان البناء في ان هذان لساحران افصح من الاعراب لمناسبة الالف في هذان لالاف في ساحران - 00:29:35

وهنا لاحظ يعني التعليل هذا ليس له مكان هنا اه الاصل انه هو مطلق قال كما ان البناء في ان هذان لساحران افصح من الاعراب لا بناء على ما قرره الشيخ رحمة الله - 00:30:02

الشيخ الامام ابن تيمية بناء على ما قرره بانه اه لا لان مفرده مبني فجاء هو مبني يعني لا حاجة الى التعليل لمناسبة الالف في هذان. الا ان يقال انه تعليل زائد - 00:30:15

والا في التعليم الرئيسي عنده ان مفرده مبني فجاء هو مبني. نعم. لكن هذا كأنه تعليل ثان لذاك. نعم واجاب عن الثاني عن الذين لماذا واجاب عن الثاني بالفرق بين اللذان وهذا بان اللذان تثنية اسم ثلاثي. فهو شبيه بالزيدان - 00:30:29

وهذان تثنية اسم على حرفين فهو عريق في البناء لشبيه بالحروف. اذ ان الاسماء الاصل فيها ان تكون على سلاسة اقل بناء الاسم ثلاثة. قال فلما جاء الذي على ثلاثة احرف - 00:30:55

تماما فقد اشبه المعرب حينئذ ولذلك اعرب في التثنية. يعني ترون انها وجوه آآ تحرك عقلك لكنها لا تثبت عند النظر كل هذه اذا جئت لتفحصها ليست قوانين هذه ليست قوانين - 00:31:10

نعم قال رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى وقد زعم قوم ان قراءة من قرأ ان هذان لحم وان عثمان رضي الله عنه قال ان في المصحف لحنا وستقيمه العرب بالسنتها - 00:31:28

وهذا خبر باطل لا يصح من وجوه احدها ان الصحابة رضي الله عنهم حيث السند رحمة الله باطل من حيث السند وهذا صحيح ثم قال لا يصح من وجوه الان سيأتي لك - 00:31:44

باوجه لنقضي هذا. نعم احدها ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتشارعون الى انكار ادنى المنكرات. فكيف يقررون اللحن في القرآن مع انهم لا كلفة عليهم في ازالته نعم والثاني ان العرب كانت تستقبح اللحن غاية الاستقباح في الكلام. فكيف لا يستقبحون بقاءه في المصحف - 00:31:56

والثالث ان الاحتجاج بان العرب ستقيم بالسنتها غير مستقيم لان المصحف الكريم يقف عليه العربي والجمي. تماما فكيف سيقيمه العربي بلسانه كيف نعم يعني الجمي لن يعرف ان يقول ان هذين - 00:32:23

طبعا هذه المقوله ما مدلولها؟ ان العربي سيقول ان هذين لانه عربي فصيح وسيزيل هذا اللحن ويقول ان هذين طيب قالوا ولا زال للعربية والجمي. فكيف سيعرف الاعجمي ذلك؟ نعم - 00:32:41

الرابع والرابع انه قد ثبت في الصحيح ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه اراد ان يكتب التابوت بالهاء على لغة الانصار فمنعوه من ذلك ورفعوه الى عثمان رضي الله عنهم وامرهم ان يكتبوا بالباء على لغة قريش - 00:32:57

ولما بلغ عمر رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه قرأ على لغة هذيل انكر ذلك عليه. وقال اقرى الناس بلغة قريش فان الله تعالى انا انزله بلغتهم ولم ينزله بلغة هذيل انتهى كلامه رحصا - 00:33:16

نعم وقال المهدوي في شرح هداية وما روی عن عائشة رضي الله عنها بقولها ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب بالسنتها لم يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف واحد الا وله وجه صحيح في العربية. وقد قال الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تن - 00:33:35

نزيلا من حكيم حميد. والقرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان. وانتم ترون يا كرام ان النحات هم ارباب الدفاع عن القرآن وان شذ واحد او اثنان فان الجماعة تردهما الى الجادة - 00:33:59

وتقعهما بعضا الحق النحات هم المدافعون عن القرآن. لا كما يزعم ارباب النحو القرآني هذا كلام مغلوط عليهم. انظر كيف الامام اطال النفس في هذه الاية ويريد ان في تخریج - 00:34:14

اـه اوـجه قـراءـات القرآن قـبـل ان تـسـارـع الى الـانـكـار نـعـم وـهـذـا الـاـثـر انـمـا هو مشـهـور عن عـثـمـان رـضـي الله عـنـه كـمـا تـقـدـم كـمـا تـقـدـم من كـلـام ابن تـيـمـيـة رـحـمـه الله تـعـالـى لا عن عـائـشـة رـضـي الله عـنـهـا كـمـا - [00:34:37](#)

ذـكـرـهـ المـهـدـوـيـ وـانـمـاـ المـرـوـيـ عن عـائـشـةـ ما رـوـاهـ الفـرـاءـ عنـ اـبـيـ مـعـاوـيـةـ عنـ هـشـامـ اـبـنـ عـرـوـةـ عنـ اـبـيـهـ اـنـهـاـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ سـنـلـتـ عنـ قـوـلـهـ

تعـالـىـ فيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ وـالـمـقـيـمـيـنـ الصـلـاـةـ بـعـدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـكـنـ الرـاسـخـوـنـ.ـ وـعـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فيـ المـائـدـةـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ وـالـذـيـنـ هـادـوـاـ

وـالـصـابـئـوـنـ.ـ وـعـنـ قـوـلـ [00:34:56](#) -

تعـالـىـ انـ هـذـانـ لـسـاحـرـاـنـ فـقـالـتـ يـاـ اـبـنـ اـخـيـ هـذـاـ خـطـأـ مـنـ الـكـاتـبـ رـوـىـ هـذـهـ القـصـةـ الشـعـلـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ.ـ يـعـنـيـ حـسـبـكـ انـ الـذـيـ

روـاـهـاـ الشـعـلـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ هوـ يـأـتـيـ بـالـعـجـائـبـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ بـكـلـ ماـ لـيـسـ لـهـ سـنـدـ وـلـاـ يـصـحـ مـتـنـاـ الـىـ اـخـرـهـ يـعـنـيـ.ـ نـعـمـ [00:35:20](#) -

مشـهـورـ بـالـضـعـفـ فـيـ النـقـلـ فـيـ التـفـسـيـرـ.ـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ بـعـيـدـ الثـبـوتـ عنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ فـانـ هـذـهـ القـراءـاتـ كـلـهـاـ [00:35:42](#) -